

تستعد لاحتمال إلغاء معاهدة السلام.. ودعوات من جنرالات إسرائيليين للاستعداد لإعادة احتلال سيناء

إسرائيل تتهم إيران بتمويل إسلاميي مصر وتأمل أن يحول طنطاوي دون الفوضى

منظم ما يمكن. تأمل ان ينجح في مساعده وينبغي ان يأمل المصريون ذلك ايضا والا ستعم الفوضى ما سيفرض وضعا بالغ السوء على مصر». وتابع الوزير الإسرائيلي (أعضاء المجلس العسكري) ومع طنطاوي الذي اعرفه واعرف انه ليس لديه نية للبقاء في السلطة». وأضاف «يبدو ان الفوضى الراهنة ستقود في نهاية المطاف الى حصول الإسلاميين على الأغلبية لأنهم منظمون ويحظون بدعم مالي قوي فضلا عن تواجدهم في كل أنحاء مصر- وهو مبعث القلق الرئيسي بالنسبة لنا».

وردا على سؤال حول احتمالات ان تلغي معاهدة السلام بين مصر واسرائيل قال فيلثاني «في الوقت الراهن، وكرر في الوقت الراهن، لا اعتقد ان إلغاء المعاهدة مطروح، ولكن عندما يستقر الحكم في مصر بعد عملية انتخابية طويلة يتوقع ان تدوم 6 اشهر، عندها نخشى ان تتعرض تلك المعاهدة للتقويض». وأضاف الجنرال الإسرائيلي السابق «نحن مستعدون لمواجهة كافة السيناريوهات، غير اننا نراعي عدم اتخاذ قرارات سابقة لأوانها، ولكن في الوقت الراهن لا يبدو الأمر مبشرا».

أمام الكابينيت «سيناريو إلغاء السلام». وأضافت الصحفية أن جهاز الأمن الإسرائيلي يجري في الفترة الأخيرة مداولات حول تغيير تعامل إسرائيل مع حركة حماس وذلك عقب تصاعد قوة الإخوان المسلمين في مصر «الذين يشكلون تهديدا أكبر من حماس». وفي ظل هذه التخوفات الإسرائيلية قال نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق اللواء في الاحتياط عوزي ديان موقع «يديעות أحروروت»، الإلكتروني أمس إنه «يجب العمل بسرعة لإنهاء بناء الجدار الأمني عند الحدود مع مصر وإلى جانب ذلك تجهيز قوة تدخل الإسرائيلية التي ستضطر إلى التدخل حول ما يحدث في سيناء ومحاربة الإرهاب فيها».

في سياق آخر، أعرب وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية مائتان فيلثاني أمس عن أمهه في ان يتفادي رئيس المجلس الأعلى للجيش الإسرائيلي المشير حسين طنطاوي وقوع مصر في «فوضى عامة».

وقال فيلثاني متحدثا إلى الإذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «الوضع (في مصر) مقلق وحساس وغير واضح، وطنطاوي يحاول تجنب الفوضى ونقل السلطة بشكل

مدير المخابرات المصرية الجنرال مراد موافي ووزير الخارجية محمد كامل عمرو ومسؤولين آخرين أكدوا على أن السلام مع إسرائيل ينطوي على أهمية إستراتيجية بالنسبة لمصر ولذلك ستعمل على الحفاظ عليه على الرغم من الهزة التي تمر بها الدولة. وأضافت الصحفية أن رسائل مصرية مشابهة تم نقلها إلى مسؤولين كبار في الجيش ووزارة الدفاع في إسرائيل.

وأضافت أن تقديرات وزارة الخارجية الإسرائيلية التي تم التعبير عنها في الكابينيت أفادت بأنه ثمة احتمال ضئيل لحدوث مواجهة عسكرية بين إسرائيل ومصر بعد صعود حكم جديد في مصر بعد الانتخابات وأن «اتفاقية السلام ليست في خطر بهذه المرحلة ومصالحة إسرائيل ومصر هي الحفاظ على الاتفاقية».

كذلك فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعزّم إرسال السفير الجديد إلى مصر يعقوب أميتاي في بداية شهر ديسمبر المقبل. لكن صحيفة «معاريف» أفادت بأنه على ضوء التخوف الكبير في إسرائيل من احتمال صعود الإخوان المسلمين في مصر إلى الحكم دفع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إلى أن يستعرض

يواجه الشبان في الميدان». وأضافوا أنه «يهدف إنشاء حالة ضبابية حول تصاعد قوتها فإن الحركات الإسلامية في مصر نشرت استطلاعات رأي كاذبة» وأنه فيما تقول الاستطلاعات أن الإخوان المسلمين سيفوزون بـ 30٪ من الأصوات في الانتخابات المقبلة أن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية أن الإخوان المسلمين سيفوزون بأكثر من نصف الأصوات. ونقلت «يديעות أحروروت» عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله عقب اجتماع الكابينيت أمس إنه «لا ينبغي الدخول في حالة ذعر لكن يجب الاستعداد لدخول إسرائيل في حقبة طويلة من التعداد المقلقين».

إن مسؤولين مصريين نقلوا عدة رسائل «تهنئة» إلى إسرائيل خلال الأيام الأخيرة وقالوا فيها إن مصر ملتزمة بمعاهدة السلام مع إسرائيل وستعمل من أجل الحفاظ عليها. ونقلت الصحفية عن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولهم إن هذه الرسائل تم تسليمها إلى السفير الإسرائيلي في مصر يتسحاق ليفانوفن الذي قام بزيارة وادعية إلى القاهرة يومي السبت والأحد الماضيين والتقى خلالها مع



(أ.ف.ب)

السياج الأمني الذي أقامته إسرائيل على حدودها مع مصر شمال إيلات

في مصر والتي تم تعيين معظم أعضائها خلال عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك قد يؤدي إلى سقوط الحكم بأيدي الإخوان المسلمين. وحذّر المسؤولون قسي الاستخبارات الإسرائيلية نظراهم الأميركيين من أنه «بدلا من معالجة أمر الحركات الإسلامية وكبح من أن ضعف القيادة العسكرية

لمكتب آية الله في طهران». وأشارت الصحفية إلى أنه منذ بدء موجة الاحتجاجات الحالية في مصر التي تطالب المجلس العسكري بالتحكي يجري مسؤولون كبار بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية اتصالات عبر «خط ساخن» حذرت إسرائيل خلالها من أن ضعف القيادة العسكرية

المرأة المصرية تبحث عن دور في المعادلة السياسية الجديدة

وتخوض بهية محمد أحمد الانتخابات بصفة مستقلة وهو ما يجعل مهمتها أصعب رغم اعلانها عن تلقي دعوات من عدة أحزاب حسب التأسيس بالإلزام، ولا ترى بهية أن النقاب ينسكل عاقلأ أمامها من التواصل مع الناخبين وتقول إن الشعب المصري تعود على فكرة النقاب ولسم تعد غريبة بالنسبة له.

وفي المقابل تخوض المعتزك الانتخابي ببعض الفنانات والإعلاميات اعتمادا على شعبيتهم المستمدة من الظهور على شاشات التلفزيون لان النسبة الاكبر منهن لم تشارك في أي انتخابات سابقة ولا ينتمين إلى أحزاب سياسية. ومن المرشحات في الانتخابات القادمة الممثلتان تسيير فهمي وهند عاكف والمذبة جميلة اسماعيل، وسواء كانت المرشحات فإن قضايا المرأة ظلت بعيدة عن البرامج السياسية المطروحة في الانتخابات ولم يظهر أي اهتمام خاص بمشكلات الأحوال الشخصية أو قضية تولى المرأة للمناصب القيادية وهي امور أثارت كثيرا من الجدل في الاعوام القليلة الماضية.

والشورى. وقدم حزب الوفد -أقدم الأحزاب السياسية على الساحة الآن في مصر- نحو 73 امرأة في انتخابات البرلمان الجديد من إجمالي 570 مرشحا تقريبا.

وقال الغيطاني لرويترز «حاولنا بقرر الإمكان أن نشجع المرأة على خوض الانتخابات وندعما بقوة لكل البرلمان القادم لن تكون به نسبة كبيرة من النساء». ويرى محللون أن الأحزاب الكبيرة ذات الشعبية الواسعة قدمت عددا لا بأس به من المرشحات وذلك لأنها تتمتع بنقل في الشارع المصري ولها رصيد عند الناخب الذي سيجسوت لصالح مرشح الحزب بغض النظر عن اسمه أو نوعه بعكس الأحزاب الجديدة التي تسمي لحصد أكبر عدد ممكن من المقاعد في البرلمان الجديد وبالتالي فهي تراهن على الشخصيات البارزة أو التي عرفها الشارع المصري في الأشهر الماضية من خلال الإعلام. واجتذبت الانتخابات هذه المرأة نماذج لم تكن تشارك من قبل في العملية السياسية في مصر وهو ما ينطبق أيضا على النساء إذ وجد الناخب المصري نفسه لأول مرة وجها لوجه أمام أول مرشحة منقبة.

تفكير القائمين على السلطة حاليا بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية التي لم تعد كسابق عهدها قبل ثورة 25 يناير.

وقالت لرويترز إن المرأة المصرية أهدر حقها في الحصول على تمثيل فعال. وذكرت أمثلة لتجارب انتخابية في بعض الدول العربية قائلة «في العراق فرصت القوائم المنظمة للانتخابات وجود امرأة بين كل أربعة مرشحين على القوائم. وفي فلسطين اشترطت قوانين الانتخابات أن تكون هناك مرشحة من بين الأسماء الثلاثة الأولى على كل قائمة انتخابية أما في مصر فلا يوجد أي موقع محدد للمرأة بالقائمة الانتخابية»، واتفقت القوائم على الانتخابات المصرية المقبلة باشرط ادرج امرأة واحدة على الأقل في كل قائمة انتخابية بغض النظر عن عدد المرشحين بالقائمة، وتتراوح القوائم الانتخابية بين أربعة مرشحين وعشرة مرشحين بحسب التقسيم الجغرافي لكل دائرة.

ويعتقد أيضا د.توفيق الغيطاني القيادي البارز في حزب الوفد ومسؤول ملف الانتخابات أن المرأة لن تحصل في الانتخابات القادمة على أكثر من 5 ٪ من مقاعد البرلمان بمجلسيه الشعب

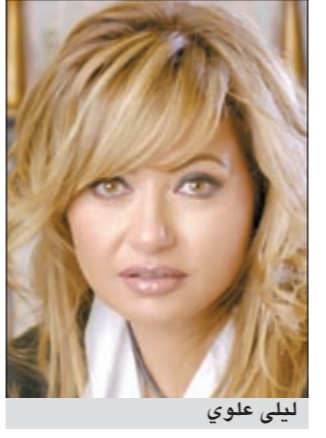
القاهرة - رويترز: دارت بها الأيام لتحصل بالتدرج على حقها السياسية بشق الأنفس على مدى سنوات القرن العشرين لكن المرأة المصرية ما زالت تبحث حتى الآن عن دور في الخريطة السياسية الجديدة لمصر بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

لأن مزيجا فريدا من العرف الاجتماعي في بعض الحالات القوائم الانتخابية بالإضافة إلى حالة عدم الاستقرار التي تمر بها مصر يقف حائلا فيما يبدو دون اضطلاع المرأة بدور حقيقي في تشكيل مستقبل البلاد.

في عهد مبارك منح نظام «الكوتا» أي «الحصة» 64 مقعدا للمرأة في مجلس الشعب عام 2010 من اصل 508 مقاعد اي نحو 12 ٪ بخلاف حقها في التنافس على باقي المقاعد لكن القوائم المنظمة للانتخابات 2011 ألغت هذا النظام ولم تضع له بديلا. وتعقد د.جورجيت قليني العضو السابق بمجلس الشعب أن نسبة المرأة في المجلس القادم ستكون محدودة جدا ولن تتجاوز نسبة 2٪.

وهي تعزو توقعاتها لعدة أسباب من بينها النظام الانتخابي الجديد وغياب تمثيل المرأة عن

ليلى علوي من ميدان التحرير: أنا مع المتظاهرين



ليلى علوي

القاهرة - وكالات: قالت الفنانة ليلى علوي انها حرصت على النزول للميدان اعتراضا منها على تعرض العديد من المتظاهرين للقتل ما اثار غضبها وحقنها. مؤكدة انها مواطنة مصرية في الاساس قبل ان تكون فنانة. وأضافت انها كانت تعلم مسبقا ان زهابها الى التحرير قد يغير الدهشة بحكم زواجها من رجل الاعمال منصور الجمال الذي يرتبط بصلة قرابة بعائلة الرئيس السابق مبارك ولكنها لم تضع لهذا الأمر اي اهتمام، مؤكدة ان نزولها للميدان قد يتكرر خلال الفترة المقبلة.

وتسبب نزول ليلى علوي للميدان في خلاف بين المعتصمين ففي الوقت الذي رفض فيه البعض هذه الزيارة حرص عدد آخر على التقاط بعض الصور التذكارية معها وهو ما قابلته بترحاب شديد.

..وخالد النبوي: هذا أعظم مشهد في تاريخ مصر



خالد النبوي

القاهرة - وكالات: اتجه الفنان خالد النبوي لميدان التحرير للمشاركة في المظاهرة المليونية امس الاول حيث حرص على المشاركة في تظاهرات ثورة الغضب منذ اندلاعها في يناير الماضي مطالبا الشعب المصري بالمشاركة في صناعة المستقبل وتمنينا ان يشارك زملاؤه الفنانون في هذه الأحداث الفارقة حتى الذين لم يشاركوا من قبل. وقال «ده اعظم مشهد في مصر، الثورة هي اعظم شيء مصر عملته في تاريخها لأنها عابزة تبني مستقبلها، مصر بتبني اجيالها الجديدة على أسس سليمة، وده اعظم من بناء السد والهرم، مصر امة عظيمة، عايشة من 28 يناير بلا حكومة حقيقية بل أمن حقيقي ومع ذلك هذا الشعب عايش».

معتصمو التحرير يقبضون على ضابط أمن دولة ويحققون معه ومخاوف من موته سريريا

القاهرة - وكالات: قال شهود عيان بميدان التحرير ان عددا من المتظاهرين القوا القبض على عقيد أمن دولة بحوزته سلاحا ناريا في ميدان التحرير، واحتجز المتظاهرون الضابط في الميدان بجوار المتحف المصري، بحسب موقع اليوم السابق. ونشر عدد من نشطاء الشبكات الاجتماعية «فيسبوك»، صورة للعقيد المحتجز داخل خيمة بميدان التحرير من قبل ثوار التحرير. فيما كشفت اللجان الشعبية من تواجدها على مدارح ومخارج ميدان التحرير، تحسبا من الهجوم من قبل رجال الأمن في أي لحظة، خاصة بعد انخفاض عدد المتظاهرين في الميدان، ويشهد شارع محمد محمود المؤدي إلى وزارة الداخلية حالة من الكر والفر بين مئات المتظاهرين، وذلك حينما يحاولون الاقتراب من رجال الأمن لواجهاو الغنابل المسيلة للدموع.

وفي التفاصيل، أكد أحد الأطباء الميدانيين بمسجد السنبلة المدعو محمد العقيد العقيل

في ميدان التحرير ان عددا من المتظاهرين القوا القبض على عقيد أمن دولة بحوزته سلاحا ناريا في ميدان التحرير، واحتجز المتظاهرون الضابط في

الميدان بجوار المتحف المصري، بحسب موقع اليوم السابق. ونشر عدد من نشطاء الشبكات الاجتماعية «فيسبوك»، صورة للعقيد المحتجز داخل خيمة بميدان التحرير من قبل ثوار التحرير. فيما كشفت اللجان الشعبية من تواجدها على مدارح ومخارج ميدان التحرير، تحسبا من الهجوم من قبل رجال الأمن في أي لحظة، خاصة بعد انخفاض عدد المتظاهرين في



العقيد العقيل

الأسواني: الثورات لا تقوم لاستبدال رئيس دولة بوزير دفاع

القاهرة - وكالات: أكد د.علاء الأسواني ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم للبلاد يدافع باستماتة عن نظام مبارك وكل اركانه، موضحا انه (المجلس العسكري) يجمع في سلطاته سلطات رئيس الجمهورية وسلطة مجلس الشعب وبناء تهبض الثورة. وقال الاسواني في مقابلة في برنامج «آخر كلام» الثلاثاء، ان كل المسؤولين السياسيين خلال عهد مبارك ما زالوا موجودين ويحكمون البلاد بعد رحيل مبارك.

وأوضح د.علاء الاسواني ان التخلص من امن الدولة واسلوبه كان احد اهداف الثورة، وقال ان كل ما فعله المجلس هو حل امن الدولة وإعادة تاسيسه باسم جديد هو الامن الوطني بنفس قيادات الدولة.

واشار الى ان الصراع الآن وطوال الايام الماضية لم يكن بين قوات الامن والثوار، ولكن بين الشعب المصري ونظام مبارك، وتابع بالقول «ان الثورات لا تقوم لكي يتم استبدال رئيس الدولة بوزير الدفاع»، ولفت الاسواني الى ان كثرة الدماء والامور غير العادية اصبحت «الفاجعة لا تستوقفنا».

تصريحات الاسواني جاءت في وقت تتزايد فيه المقارنات بين حكم الرئيس محمد حسني مبارك والمشير محمد حسين طنطاوي، ففي ميدان التحرير وسط القاهرة رفع المحتجون صورة لوجه رجل مسن نصفه الرئيس المصري السابق حسني مبارك والنصف الآخر للمشير محمد حسين طنطاوي ورئيس المجلس الاعلى للقوات

المسلحة الذي يدير مصر حاليا. ويخلص هذا شعورا متزايدا بالتباطؤ في الانتقال الى الحكم المدني. فطنطاوي الذي يدافع عن مصالح الجيش الاقتصادية الهائلة بعد 60 عاما هيمنت طوالها المؤسسة العسكرية على الحكم يتصرف بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها الرئيس السابق والذي ظل طنطاوي وزيرا للدفاع في حكومته طوال عقدين.

المشير»، وكتبت عبارة «طنطاوي هو مبارك» على الجدران في التحرير وفي أنحاء العاصمة. وأبرز طنطاوي في كلمته ان الجيش لا يريد الحكم وهي خطوة مفاجئة اقترح اجراء استفتاء على استمرار الجيش في الحكم قائلا انه سيعود الى تكئاته على الفور اذا كانت هذه هي رغبة الشعب.

لكن هذا لم يقنع المحتجين في التحرير وردوا بهتاف منكر «ارحل.. ارحل». واعتبر البعض الاستفتاء حيلة تراهن على ملايين المصريين الذين لم يشاركوا في الاحتجاجات بالتحرير او المدن الاخرى والذين سئموا حالة الاضطراب السياسي.

ونفى طنطاوي أن تكون لديه اي طموحات في تولي الرئاسة، لكن دبلوماسيا غريبا يرى انه يريد هو والجيش ان يضمنا الخروج بشروطها مثل ضمان الا بحال القادة الى الحاكم مثل مبارك وحماية مصالح الجيش العسكرية الهائلة وكفالة امتيازات الجيش ووضعه.

تسليمهم للشرطة.. كما كان للدرجات النارية اذ اخرى في جلب الطعام والمياه وزجاجات البئرلين (المولوتوف) التي يستخدمها بعض المتظاهرين في ضرب الشرطة. مصطفى عمرو شاب مصري يبلغ من العمر 23 عاما ويعمل نجارا، التقته «الشرق الاوسط» في شارع طلعت حراجة المؤدى الى ميدان التحرير وهو يستقل دراجته النارية ويرتدي على وجهه قناعا بدائيا لحمايته من الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الامن المركزي على الميدان بكثافة.

الحاجة أم الاختراع»، المصريون طلبوا هذه الحكمة بشكل مبتكر لأنه لا توجد حاجة أكثر للحاكم من اقتاذ حياة شخص مصاب، فحولوا الدرجات النارية الى سيارات اسعاف تحمل مصابي وضحايا الاحداث الاخرية بميدان التحرير الى المستشفيات بعدما تعذر دخول سيارات الاسعاف الى الميدان اما بسبب الحصار الأمني او نظرا لزمح المتظاهرين انفسهم، بالإضافة الى رفض المصابين ركوب سيارات الاسعاف الحكومية بسبب مخاوف من

كفيف الثورة.. فقد عينه اليمنى في يناير واليسرى في نوفمبر

وحجارة.. ائتلاف عور الثورة»، ودعا الجميع إلى زيارة حرارة في المستشفى. وقال «استمد قوتي من الفائت العظيم أحمد حرارة في السير إلى جنبي، فقد عينه اليمنى يوم 28 واتصاب في الشمال 19 نوفمبر.. تعالوا زوره وافهموا يعني إيه تأثر وفورة».

ورد العديد من زوار الصفحة بمدح الشباب على شجاعتهم وتعزيتهم في



القاهرة - وكالات: نشر أحمد عبدالفتاح، مصور «المصري اليوم» الذي أصيب قبل أيام في أحداث التحرير، على حسابه الشخصي على موقع «تويتر» صورة له في مستشفى العيون الدولي مع الناشطين السياسيين مالك مصطفى، وأحمد حرارة من مصابي الثورة، اللذين أصيبا في أحداث التحرير. وجاء تعليق عبدالفتاح على الصورة «أنا ومالك

مصابهم، فقال محمد أمير «فرتم يا شباب صورتم دانتين لكل مصري بثور عيونكم وهذا دين لا يسقط ولو بعد حين إلى يوم القيامة»، وعلى حمادة السيد «رجالة وابطال.. عينكم وعينكم ماراحتش.. خذتها مصر علشان تشوف بيها».

وقالت أمال «ائتلاف ابطال الثورة.. انتوا فخرنا وربنا هيمت شفاءكم ان شاء الله».